وَجُرَّ بِمَا يَلِيهِ مَجْرُورٌ وَمَنْ رَاعَى فِي الْاِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

اذا اضيف المصدر الى الفاعل فيجوز ان يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف العسل ومن اتباع المحل قول الشاعر

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ ۝ طَلَبُ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

فرفع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز في تابعه ايضا مراعاة اللفظ والمحل فمن مراعاة المحل قول الشاعر

قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا ۝ مَخَافَةَ الْأَفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا

فاللیان معطوف على محل الافلاس

اعمال اسم الفاعل

كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ

لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان كان مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيدا الان او غدا واما عمله لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه موافقه في الحركات والسكنات كموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على فعله فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائي

اعمالة وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدَا

اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شئ قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيدا عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا او النفي نحو ما ضارب زيدا عمرا او يقع نعتا نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد راكبا فرسا ويشمل هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا نحو زيد ضارب عمرا او خبر ناسخه او مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ وَفِي عُرْفٍ فَيَسْتَحِقُّ الْعَزْلَ الَّذِي وُصِفْ

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ومنه قول الشاعر

وَكَمْ مَالِئٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرُهُ ۝ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبِيضُ كَالدُّمَى

فعينيه منصوب بمالئ ومالئ صفة لموصوف محذوف والتقدير وكم شخص مالئ ومثله قول الشاعر

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا ۝ فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

التقدير كوعل ناطح صخرة

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي وَغَيْرِهِ أَعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

Copyright © King Saud University